



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



Webometric Analysis of Master's Theses in Information and Knowledge Technologies at the University of Mosul (2012–2023): An Analytical Study

Ghufran Abdulkarim Faraj Yahya Al-Taei

Central Library / Northern Technical University

Article Informations

Received : 30. 10. 2024
Accepted : 25. 11. 2024
Published online : 15. 09. 2025

Corresponding author:

Name: M.M. Ghufran
Abdulkarim Faraj Yahya Al-Taei
Affiliation: Central Library /
Northern Technical University
Email:
mti.lec87.ghofraan@ntu.edu.iq

Key Words:

keyword1: Webometrics
keyword2: Theses
keyword3: Web Metrics

ABSTRACT

This study aims to analyze the electronic citations utilized by researchers in 31 master's theses in the field of information and knowledge technologies to determine the structural characteristics of intellectual output. It focuses on qualitative, linguistic, temporal, and subject distribution, as well as identifying the most cited journals and websites in both Arabic and foreign languages relied upon by researchers. The study employs statistical and content analysis methods to examine and analyze the intellectual output referenced in the master's theses completed in the Department of Information and Knowledge Technologies during the period 2012–2023. The findings reveal that the total number of electronic citations in the analyzed theses was 1,484, with Arabic intellectual output being more prevalent, comprising 1,034 citations, compared to 450 citations for foreign electronic sources. Among the key recommendations is the necessity of organizing training courses and workshops for researchers prior to the research phase. These sessions should focus on effective search strategies and utilization of electronic resources, including reliable databases and websites, to enhance the quality of research.



THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE:

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

قياسات الشبكة العنكبوتية الويبومتراكس لرسائل الماجستير في المعلومات وتقنيات المعرفة جامعة الموصل للأعوام 2012-2023: دراسة تحليلية

غفران عبد الكريم فرج الطائي

المكتبة المركزية/الجامعية التقنية الشمالية

mti.lec87.ghofraan@ntu.edu.iq

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاستشهادات الإلكترونية المستخدمة من قبل الباحثين في رسائل الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة والبالغ عددها (31) رسالة ماجستير وذلك لتحديد الخصائص البنائية للنتائج الفكرية من حيث التوزيع النوعي واللغوي والزمني والموضوعي وتحديد الدوريات ومواقع الانترنت الأكثر استشهاداً وباللغتين العربية والأجنبية التي اعتمد عليها الباحثون في أبحاثهم، من المصادر الإلكترونية. استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي ومنهج تحليل المحتوى لدراسة وتحليل النتائج الفكرية الذي اعتمدته في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للفترة الزمنية المبحوثة (2012-2023)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، بلغ عدد النتائج الفكرية الإلكترونية المستشهد به في رسائل الماجستير المنجزة من قبل الباحثين بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة للمدة (2012-2023) (1484) استشهاد إلكتروني تفوق فيها النتاج الفكري العربي التي بلغت (1034) استشهاد عربي بينما بلغت نسبت عدد الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني الأجنبي (450) استشهاد أجنبي، وأهم التوصيات ضروري تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للباحثين قبل الخوض في مرحلة البحث حول كيفية البحث والاستفادة من المصادر الإلكترونية بفعالية، بما في ذلك قواعد البيانات الإلكترونية ومواقع الانترنت الموثوقة، لتحسين جودة الأبحاث.

المقدمة:

في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع وتزايد تنوع مصادر المعلومات الرقمية، ازدادت فرص البحث العلمي وتوسعت الآفاق أمام الباحثين للوصول إلى معلومات حديثة ومتنوعة. وتتميز المعلومات الإلكترونية بكونها محدثة باستمرار وتشمل عددًا كبيرًا من الدوريات، التقارير، والإحصائيات المتخصصة، مما جعلها محور اهتمام الجامعات العالمية. وتعتبر دراسة الاستشهادات المرجعية في الإنتاج العلمي أمراً بالغ الأهمية، حيث تُظهر نوعية وموثوقية المصادر التي اعتمد عليها الباحثون في دراساتهم. لذلك، يعد تحليل الاستشهادات المرجعية خطوة ضرورية لتسليط الضوء على البنية الفكرية للإنتاج العلمي في مجال معين، ومن خلال هذا التحليل يمكن التعرف على طبيعة الإنتاج الفكري في أحد فروع المعرفة، بالإضافة إلى دراسة المصادر المستخدمة من حيث الموضوع، اللغة، الزمان، والمكان.

الأطار العام للدراسة:

1- مشكلة الدراسة: يواجه الباحثون تحديات كبيرة بسبب قلة الدراسات العلمية المتعلقة بالاستشهادات الإلكترونية، مما يصعب متابعة احتياجاتهم للمصادر المستخدمة. يعتبر تحليل الاستشهادات الإلكترونية الواردة في رسائل الماجستير بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعة الموصل أمراً بالغ الأهمية، نظراً لقلة الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الباحثين. ومع التطورات التقنية الحديثة، تغيرت العديد من الخصائص البنائية للنتائج الفكرية المستخدم في الأبحاث، مما يبرز الحاجة لفهم أعمق لخصائص هذا الناتج.

2- الأسئلة البحثية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها هي كما يأتي: -

1- ما حجم الناتج الفكري الإلكتروني (العربي والاجنبي) الذي استشهد بها من قبل الباحثين في رسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023.

2- ماهي أكثر عناوين الدوريات الإلكترونية العربية والأجنبية استشهداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

1- ماهي أكثر مواقع الانترنت العربية والأجنبية استشهداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.
2- ماهي التوجهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.

3- ما التوزيع الزمني للنتائج الفكرية الإلكتروني الأكثر استشهداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2012-2023 في مجال التخصص.

3- اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على النقاط الآتية: -

1- تحديد الناتج الفكري الإلكتروني العربي والاجنبي المستشهد به من قبل الباحثين في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/جامعة الموصل للسنوات 2012-2023.

2- التعرف على أكثر عناوين الدوريات الإلكترونية العربية والأجنبية استشهداً من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

3- التعرف على أكثر مواقع الانترنت العربية والأجنبية المستشهد بها من قبل الباحثين في رسائل الماجستير.

4- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.

5- التعرف على التقسيم الزمني للنتاج الفكري الإلكتروني الأكثر استشهادًا من قبل الباحثين في رسائل الماجستير للسنوات 2012-2023.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تحليل قياسات الويبومتريكس "Webometrics" لرسائل الماجستير المنجزة في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 إلى 2023، وتبسيط الضوء على النتاج الفكري الإلكتروني المستخدم من قبل الباحثين في رسائلهم، مما يساعد في فهم طبيعة المصادر الإلكترونية التي يعتمد عليها الباحثون إذ يعطي رؤية للقائمين على خدمات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات في تحليل مدى انتشار واستخدام هذه المصادر في المجال الأكاديمي.

5- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي لدراسة وتحليل الرسائل الجامعية. حيث إن الاطلاع المباشر على تلك الرسائل زاد من دقة البيانات ومصداقيتها.

6- حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة في الجوانب الآتية: -

1- الحدود الزمنية: شملت الدراسة الفترة الزمنية من 2012 حتى نهاية 2023.

2- الحدود اللغوية: يتضمن تحليل قياسات الويبومتريكس لرسائل الماجستير المستخدم من قبل الباحثين وباللغتين العربية والأجنبية.

3- الحدود الشكلية: تحليل قياسات الويبومتريكس لرسائل الماجستير المنجزة في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 إلى 2023.

4- الحدود المكانية: شملت الدراسة رسائل الماجستير المنجزة في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل.

7- الدراسات السابقة:

- 1- يسرية محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998-2003. (1)

لرصد عملية الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية عن بعد بالرسائل الجامعية في جامعة القاهرة واقعيا في الفترة موضوع الدراسة والخروج بمؤشرات كمية ونوعية عن هذه الظاهرة وخاصة فيما يتعلق بالتوثيق لهذه المصادر وكان من أبرز نتائجها أن نسبة 26.95% فقط من عينة الدراسة استشهدت بمصادر الكترونية، كما وصلت نسبة الاستشهادات الإلكترونية بها 6.18% من إجمالي الاستشهادات، كما أثبتت أن الباحثين في تسجيلهم لعناصر البيانات في الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية لا يلتزموا بترتيب واحد، كما أنهم لم يعتمدوا على أدلة إرشادية معتمدة أو مقننة في هذا الصدد.

- 2- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية. (2)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية بنغازي للمصادر الإلكترونية في كتابة رسائلهم العلمية ومعرفة مدى استفادتهم منها، ولتحقيق ذلك اعتمد منهج التحليل المعتمد على تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في 955 رسالة جامعية، وذلك بإجراء مسح شامل للرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004-2013 وحصر مصادرها الإلكترونية، وذلك وفقا لدرجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة الى التوزيع الموضوعي، والشكلي والزمني، واللغوي، العددي، أشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة لمصادر الإلكترونية لكل قسم على حدة جاء قسما الحاسوب والعلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.3%) و (74.1%) على التوالي من المجموع العام للدراسة، وقسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.6%)، كما كشفت النتائج أن نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.3%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أية بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد

1- يسرية محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة، 1998-2003. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع25، 2005، ص ص 13-64.

2- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية - بنغازي. -مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، 45، 2019.

هوية المصدر. كما توصلت الدراسة إلى تفوق اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها، حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.9%) مقابل (1-47%) اللغة العربية، وأن هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

3- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015).⁽¹⁾

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى استخدام طلاب الدراسات العليا في مجال التربية لمصادر المعلومات الإلكترونية، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في (277) رسالة جامعية اجيزت في مجال التربية بجامعة كفر الشيخ في الفترة من (2013-2015) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (74%) في حين بلغت نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل (6%) وأن الرسائل التي اجيزت عام (2015) تضمنت أعلى نسبة استشهاد بالمصادر الإلكترونية، وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية، وأن غالبية هذه المصادر تنتمي إلى فئتي (بحث- مقال الكتروني).

4- أجرت الباحثة باربارا سيزان Barbara Cezanne. دراسة بعنوان (الإنترنت والتعليم العالي استخدام الإنترنت باستشهادات الأطروحات بجامعة ولاية أوكلاهوما في الفترة من عام 1989_1998م) وذلك بهدف الكشف عن مدى اعتماد طالب جامعة أوكلاهوما في أبحاثهم للدكتوراة على الإنترنت وما تحويه من مصادر. وقد بلغ مجتمع البحث لديها 831 أطروحة دكتوراة في خمس كليات هي، الزراعة، والتربية والعلوم والفنون والهندسة، والعلوم الإنسانية. وقد تبين من الدراسة أن 18% فقط من هذه الأطروحات هي التي اعتمد أصحابها على الإنترنت وأن المجالات العلمية أكثر استخداماً للإنترنت للحصول على المعلومات.⁽²⁾

8- اختلاف الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

1- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015). - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج 2، ع1، 2020.

2-Bomba, Cezanne Barbara. The internet and higher education: Dissertation using internet citations from 1989_1998 at Oklahoma State University. _79p Thesis (Ph.D.) _ Oklahoma State University _2000.

- 1- امتدت الدراسة الحالية لتشمل (12) عاماً كاملاً بينما اغلب الدراسات السابقة في هذا المجال كانت محصورة على فترات زمنية محدودة تتراوح غالباً بين خمسة إلى عشرة أعوام. وهذا يعطي نظرة أوسع وأشمل للتغيرات والتطورات في موضوع البحث.
- 2- التعرف على الاتجاهات الموضوعية لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة للسنوات 2012-2023.
- 3- اعتمدت الدراسة منهجين رئيسيين هما المنهج الإحصائي، الذي يوفر تحليلاً كمياً للبيانات، والمنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز على تحليل مصادر المعلومات الالكترونية المتنوعة التي استخدمها طلبة الماجستير في مجال المعلومات وتقنيات المعرفة في أبحاثهم. ويُعد هذا الأسلوب شاملاً مقارنةً بالدراسات السابقة التي ركزت على نوع معين من مصادر المعلومات.
- 4- تُعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة نحو التعرف على مدى تركيز الباحثين على مصادر المعلومات الالكترونية وأهمية كل مصدر في دعم أبحاثهم.

9- مصطلحات الدراسة:

1- الرسائل الجامعية: حصيلة جهد علمي منظم يقوم به طلبة الدراسات العليا في كلية أو جامعة من أجل الحصول على درجة علمية معينة تمثلها عادة درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه ويكون ذلك تحت إشراف أحد الأساتذة المتخصصين في ذلك المجال والذي يتابع سير العمل ويوجه الطالب إلى أفضل السبل التي تساهم في ترابط المعلومات ودقتها والوصول إلى النتائج المرجوة. أما الحكم عليها فيتم عادة بعد مناقشة علنية من قبل لجنة علمية تشكل لهذا الغرض. (1)

2- مصادر المعلومات الالكترونية: هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو نشرها في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين على الخط المباشر online، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة ROM-CD. (2)

الجانب النظري:

- 1- احمد بن علي تماراز. الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص9.
- 2- قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. _عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

قياسات الشبكة العنكبوتية أو الويبومتريks Webometrics:

نتيجة للتطورات السريعة في تقنيات المعلومات، ظهرت مجموعة من المصطلحات العلمية الجديدة التي تربط بين علم المعلومات والشبكة العنكبوتية. من بين هذه المصطلحات مصطلح "Webometrics"، الذي تم تقديمه رسمياً في الأدبيات العلمية عام 1997. صاغ هذا المصطلح كل من توماس ألمنيد (Tomas C. Almanid) وبيتر إنجويرسن (Peter Ingwersen) في دراستهم الرائدة المنشورة في نفس العام، حيث سلطوا الضوء على أهمية هذا المجال الجديد من خلال دمج مناهج قياسات المعلومات (Informetrics) مع تطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية العالمية، مما أدى إلى ظهور مصطلح "Webometrics". يتميز هذا المجال بأدواته ومنهجياته وقوانينه الخاصة، حيث أكد الباحثان أن القياسات المرتبطة بالشبكة العنكبوتية يمكن أن تستند إلى مناهج قياسات المعلومات التقليدية، مما يوفر إطاراً جديداً لدراسة وفهم الشبكة العنكبوتية بطرق كمية. (1)

مفهوم الويبومتريks:

بأنه دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتكنولوجيا المتاحة على شبكة المعلومات العالمية www بالاستعانة بالطرق البليومتريّة والمعلوماتية. (2)

البنية اللفظية لمصطلح "Webometrics" (3)

تتكون من مقطعين رئيسيين:

- 1- المقطع Web: أصله من كلمة "Web"، التي تمثل اختصاراً للمصطلح "World Wide Web" وتعني الشبكة العالمية. من المحتمل أن الحرف (o) أضيف بناءً على النموذج اللاتيني لمصطلح "Bibliometrics"، الذي يشير إلى القياسات البليومتريّة. تعد الشبكة العالمية نظاماً متكاملًا من الوثائق المرتبطة ببعضها البعض، وذلك باستخدام تقنية النص الفائق، حيث يمكن للمستفيد من خلال المتصفح "Web browser" استعراض صفحات الويب المتنوعة، بما تحويه من نصوص وصور ووسائط متعددة.
- 2- المقطع Metrics: وهو مصطلح متعدد الدلالات في اللغة الإنجليزية، حيث يمكن أن يشير إلى القياسات أو المعايير الكمية، كما قد يُستخدم كصفة بمعنى "قياسي" مثل وحدة قياسية "Metric unit". بهذا، يمثل

1- مدخل الى قياسات الشبكة: عرض وتحليل متوفر على الموقع <http://mahmoudlis.blogspot.com> بتاريخ 2024/8/28.

2- البدراني، حسام عبدالكريم عبدالله. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة بليومتريّة 1988-2012. - رسالة ماجستير: جامعة الموصل، 2014. ص51

3- محمود شريف احمد زكريا. مصطلح قياسات الشبكة العنكبوتية: Webometrics دراسة تحليلية في بنيته اللفظية ودلالته الاصطلاحية في ضوء مجموعة من المصطلحات المقاربة. -المجلة المعلوماتية، مج35، 2011، ص ص5-10.

مصطلح "Webometrics" مجاًلاً يجمع بين خصائص الشبكة العالمية وأساليب القياس الكمي، مما يعكس العلاقة بين التقنية والتحليل الكمي في دراسة الويب.

المصطلحات العلمية الدالة على قياس الويبومتر كس: (1)

جدول (1) المصطلحات الدالة على قياس الويبومتر كس

ت	المصطلح	المصطلح عربياً
1	Netometrics	النيتومتريقا - قياسات الأنترنت
2	webometry	الويبومتريية
3	Internetometrics	الانترنتيومتريقا
4	web bibliometry	الويب بيبليومتري
5	Webmetrics	الويبومتر كس القياسات الإلكترونية
6	Cybermetrics	السيبرمتريقا قياسات الفضاء الإلكتروني
7	digitometrics	الديجيتومتريقا

مجالات الويبومتر كس: -

وتتمثل المجالات الرئيسة للأبحاث الويبومتر كس في الوقت الحاضر بما يأتي (2): -

1- تحليل مضمون صفحة الانترنت.

2- تحليل هيكلية روابط الويب.

3- تحليل استخدام الـ Web (على سبيل المثال تحليل الملفات من حيث سلوكيات البحث والتصفح وذلك اعتماداً على سجلات أداء المستخدمين).

5- تحليل تقنيات الـ Web (حيث يشمل قياس أداء محركات البحث)

الجانب العملي: تتناول الدراسة في هذا الجانب تحليل الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني المستخدم من قبل الباحثين بمجال المعلومات وتقنيات المعرفة في جامعة الموصل للسنوات 2012-2023، حيث عمدت الباحثة الى تحليل مصادر رسائل الماجستير المستخدمة من قبل الباحثين في رسائلهم

1- فلاح حسن راهي. ويبومتر كس، متوفر على الموقع <http://www.researchgate.net> بتاريخ 2024/8/30.

2- كلو، صباح محمد. تقييم مواقع مراكز الارشيف العربية على شبكة الانترنت: دراسة ويبومتريية. -العربية 3000، ع3،

2006 متوفر على الموقع <http://alaraticclub.org/index.php?> بتاريخ 2024/8/31.

للفترة المذكورة انفاً وبواقع (31) رسالة بهدف التعرف على التوزيع النوعي واللغوي والزمني والموضوعي وتحديد عناوين الدوريات ومواقع الانترنت الأكثر استشهاده وباللغتين العربية والأجنبية وتوزيعها في (تسعة) جداول رئيسة وتحليل تلك البيانات المثبتة في الجداول و(ثلاثة) ملاحق مما يعطي توضيحاً ورؤية للقائمين على المكتبات ومراكز المعلومات في تطوير سياسة التزويد الالكترونية في المكتبات الجامعية، فضلاً عن فهم التوجهات الموضوعية للباحثين ومدى انتشار واستخدام هذه المصادر في المجال الأكاديمي.

1- توزيع رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل حسب سنوات الدراسة:

جدول (2) توزيع رسائل الماجستير حسب سنوات الدراسة والجنس

السنة	الجنس		عدد رسائل الماجستير	المجموع
	ذكور	اناث		
2012	3	1	2	3
2013	4	-	4	4
2014	3	1	2	3
2015	2	1	1	2
2016	1	-	1	1
2017	5	2	3	5
2018	1	1	-	1
2019	4	1	3	4
2020	1	-	1	1
2021	-	-	-	-
2022	2	-	2	2
2023	5	3	2	5
المجموع	31	10	21	31

يظهر الجدول (2) توزيع رسائل الماجستير البالغ عددها (31) رسالة حسب مجتمع البحث للفترة 2012-2023. وترى الباحثة انه كان من المفترض أن يكون قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة

الموصل قد منح عددًا أكبر من رسائل الماجستير، لكن الأحداث التي شهدتها مدينة الموصل، وسقوطها تحت سيطرة تنظيم داعش، أدت إلى توقف منح الماجستير لمدة ثلاث سنوات. كما أن بعض طلاب الدراسات العليا اضطروا إلى الانتقال إلى مواقع بديلة لاستكمال متطلبات الدراسة والبحث. فضلاً عن جائحة كورونا التي أيضاً أدت الى توقف منح الماجستير في ذات القسم وقد شهد عام 2017 إنجاز أكبر عدد من الرسائل بواقع (5) رسائل، تلتها عام 2023 بواقع (5) رسائل، ثم عام 2019 بواقع (4) رسائل.

2- التوزيع النوعي للنتائج الفكرية الالكترونية المستشهد به:

ان مجموع النتائج الفكرية التي تضمنته رسائل الماجستير مجتمع البحث بلغ (1484) نتاجاً فكرياً كما هو موضح في الجدول (3) كان منها (1034) باللغة العربية و(450) باللغة الإنكليزية.

جدول (3) التوزيع النوعي للنتائج الفكرية الالكترونية حسب النوع واللغة

المجموع	مصادر أخرى الالكترونية		مواقع انترنت		رسائل جامعية الالكترونية		دوريات الالكترونية		كتب الكترونية	
	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي	عربي	أجنبي
1484	11	6	644	376	50	-	254	48	75	20
	17		1020		50		302		95	

يتبين من الجدول (3) أن النتائج الفكرية باللغة العربية يفوق ذلك باللغة الانكليزية. فقد كان استخدام مواقع الإنترنت هو الأكثر شيوعاً بين الباحثين حيث تم تسجيل 644 موقعاً عربياً من أصل 1020 موقعاً مختلفاً (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). وجاءت الدوريات الالكترونية في المرتبة الثانية بـ 254 من مجموع 302 دورية، ويُعزى الاستخدام المكثف لمواقع الإنترنت من قبل الباحثين إلى الانفتاح على المحتوى الإلكتروني وتوفر المصادر بشكل واسع في مجال المعلومات والمكتبات، فضلاً عن انها تكون أسهل وأسرع في الوصول اليها خصوصاً المجانية منها.

3- توزيع عناوين الدوريات العربية المستشهد بها لاكثر من مرة:

جدول (4) توزيع عناوين الدوريات الالكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	مجلة سابيرين (Cyberians)	77

2	مجلة المعلوماتية	16
3	مجلة دراسات المعلومات	12
4	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	10
5	مجلة جامعة دمشق	6
6	مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة	5
7	مجلة Rist	5
8	المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات	4
9	مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية	4
10	مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	3
11	المجلة العربية	3
12	مجلة اعلم	3
13	مجلة كلية التربية	3
14	المجلة العربية للإدارة	3
10	المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية	3
15	مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات	2
16	مجلة الباحث	2
17	مجلة دراسات إدارية	2
18	مجلة المكتبات والمعلومات	2
19	مجلة آداب البصرة	2
20	مجلة المكتبات والمعلومات العربية	2
21	المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات	2
22	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	2
23	المجلة المصرية لعلوم المعلومات	2
	المجموع	175

يتضح من الجدول (4) عناوين الدوريات الالكترونية التي تم الاستشهاد بها في رسائل الماجستير ضمن مجتمع الدراسة، حيث تفوقت الدوريات العربية على نظيراتها الأجنبية في الاستشهادات المرجعية.

تصدرت ب مجلة سابيرين (Cyberians) حيث جاءت بعدد 77 استشهادًا، تلتها المجلة المعلوماتية بـ 16 استشهادًا، ثم مجلة دراسات المعلومات بـ 12 استشهادًا، تليها مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية حيث جاءت بعدد 10 استشهادات، بينما توزعت بقية الاستشهادات على دوريات أخرى استشهد بها الباحثون في رسائلهم الجامعية في مجال الاختصاص.

4- توزيع عناوين الدوريات الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

بلغ عدد الدوريات الالكترونية المستشهد بها من قبل الباحثين (48) دورية، والجدول يوضح عدد الاستشهادات لعناوين الدوريات الاجنبية لأكثر من مرة.

جدول (5) توزيع الدوريات الالكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الدورية	عدد الاستشهادات
1	Journal Of Documentation	3
2	Information Science research	2
3	Libri	2
4	Journal of Knowledge Management	2
5	The Electronic Library	2
	المجموع	11

يظهر الجدول (5) توزيع الاستشهادات المرجعية الالكترونية للدوريات الأجنبية، حيث حصلت مجلة Journal Of Documentation على النصيب الأكبر بواقع 3 استشهادات، تلتها Information Science research ومجلة Libri و Journal of Knowledge Management ومجلة The Electronic Library بواقع 2 استشهد لكل منهما.

5- توزيع مواقع الانترنت العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

جدول (6) مواقع الأنترنت العربية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	https://alyaseer.net	27
2	https://Ar.Wikipedia.Org	23

16	https://faculty.ksu.edu.sa	3
10	https://www.hrfiscussion.com	4
9	https://www.iasj.net	5
9	https://mawdoo3.com	6
6	www.hrdiscussion.com	7
6	https://ifla.org	8
5	https://blog.naseej.com	9
5	https://www.nooonbooks.dz	10
4	https://sst5.com	11
4	https://drive.google.com	12
48	16 موقع استشهد به 3 مرات	13
58	29 موقع استشهد به مرتان	14
230	المجموع	

يظهر الجدول (6) عناوين مواقع الانترنت التي وزعت على مواقع مختلفة (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). حيث جاء في المرتبة الأولى موقع <https://alyaseer.net> بعدد استشهاد 27 ثم جاء في المرتبة الثاني موقع <https://Ar.Wikipedia.Org> بعدد 23 استشهاد يليه في المرتبة الثالثة موقع <https://faculty.ksu.edu.sa> بعدد 16 استشهاد، وفي المرتبة الرابعة موقع <https://www.iasj.net> وموقع <https://mawdoo3.com> بعدد استشهاد 9، بينما توزعت بقية الاستشهادات على المواقع الأخرى التي تم الاستشهاد بها من الباحثين في رسائلهم الجامعية. وان ذكر جميع عناوين الدوريات واستشاداتها المرجعية سيؤدي الى إطالة الدراسة بشكل ملحوظ.

6- توزيع مواقع الانترنت الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير:

جدول (7) مواقع الأنترنت الأجنبية المستشهد بها في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	https://www.loc.org	32

19	https://en.Wikipedia.Org	2
13	https://ifla.org	3
12	https://www.oclc.org	4
4	https://www.nlm.nih	5
4	https://library.dialog	6
4	https://scientific.thomson	7
4	https://www.clir.org	8
4	https://www.youtube.com	9
12	4 مواقع استشهد بكل منها 3 مرات	10
28	14 موقع استشهد بكل منها مرتان	11
136	المجموع	

يظهر الجدول (7) عناوين مواقع الانترنت الأجنبية التي وزعت على مواقع مختلفة (شملت موقع، مقال رقمي، بحث، مدونات). حيث جاء في المرتبة الأولى موقع <https://www.loc.org> بعدد استشهد 32 ثم جاء في المرتبة الثاني موقع <https://en.Wikipedia.Org> بعدد 19 استشهد ليليه في المرتبة الثالثة موقع <https://ifla.org> بعدد 13 استشهد بينما توزعت بقية الاستشهادات على المواقع الأخرى التي تم الاستشهاد بها من الباحثين في رسائلهم.

7- التوزيع الزمني للناتج الفكري الالكتروني المستشهد به في رسائل الماجستير:

جدول (8) التوزيع الزمني للناتج الفكري العربي

ت	السنة	عدد الكتب الالكترونية	عدد الدوريات الالكترونية	عدد الرسائل الجامعية الإلكترونية	عدد مواقع انترنت	عدد المصادر الالكترونية الاخرى			
						موسوعات	مؤتمرات	مواقع أخرى	المجموع
1	2012	5	9	-	69	-	-	-	-
2	2013	-	8	-	19	-	-	-	-
3	2014	2	22	7	48	5	5		5

45	1	44		95	34	73	2	2015	4
-	-	-	-	66	-	1	-	2016	5
4	1	2	1	110	2	12	-	2017	6
10	1	9	-	12	-	21	2	2018	7
1	1	-	-	130	5	67	-	2019	8
-	-	-	-	65	-	-	-	2020	9
-	-	-	-	-	-	-	-	2021	10
2	2	-	-	20	1	9	-	2022	11
8	2	6	-	10	1	32	-	2023	12
75	8	66	1	644	50	254	11	المجموع	

يتضح من الجدول (8) أن أعلى نسبة استشهاد بالنتاج الفكري الإلكتروني باللغة العربية المستخدم في رسائل الماجستير للفترة 2012-2023 كانت في عام 2015، حيث بلغ عدد الاستشهادات 249 استشهادًا. تلتها سنة 2017 بـ 128 استشهادًا، ثم سنة 2019 بـ 203 استشهاد مرجعي. وتوزعت الاستشهادات الأخرى على بقية السنوات التي استشهد بها الباحثون في رسائلهم الجامعية. يعكس هذا التفاوت في الاستشهادات إلى توسع المواد والمواضيع الإلكترونية التي يغطيها علم المعلومات والمكتبات مع ظهور موضوعات جديدة.

وأشارت الباحثة إلى وجود تفاوت ملحوظ في نسب الاستشهاد خلال بعض الفترات الزمنية، مما يعكس تأثير الأحداث المحيطة على هذه النسب. فقد شهدت مدينة الموصل توقف برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة نتيجة الأحداث الإرهابية التي عصفت بها (سيطرة تنظيم داعش)، بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا على سير العملية الدراسية. ومع ذلك، لوحظ ارتفاع في أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في بعض السنوات بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أسهم في زيادة نسب الاستشهادات المرجعية للنتاج الفكري الإلكتروني (العربي). كما لعبت التعيينات التي أجرتها الوزارة في فترات محددة دورًا مهمًا في التأثير على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالنتاج الفكري العربي.

8- التوزيع الزمني للنتاج الفكري الالكتروني المستشهد به في رسائل الماجستير:

جدول (9) التوزيع الزمني للنتاج الفكري الأجنبي

ن	السنة	عدد الكتب الالكترونية	عدد الدوريات الالكترونية	عدد الرسائل الجامعية الإلكترونية	عدد مواقع انترنت	عدد المصادر الالكترونية الاخرى			
						موسوعات	مؤتمرات	مواقع أخرى	المجموع
1	2012	6	6	-	89	3	-	3	6
2	2013	-	2	-	66	-	3	1	4
3	2014	-	5	-	15	-	-	1	1
4	2015	-	13	-	20	-	-	2	2
5	2016	-	-	-	8	-	-	-	-
6	2017	-	4	-	116	-	1	2	3
7	2018	-	-	-	6	-	-	-	-
8	2019	-	1	-	33	-	-	-	-
9	2020	-	2	-	8	-	-	-	-
10	2021	-	-	-	-	-	-	-	-
11	2022	-	2	-	6	-	-	-	-
12	2023	-	13	-	9	-	4	4	4
المجموع		6	48	-	367	3	8	9	20

يُظهر الجدول (9) أن أعلى نسبة استشهاد بالنتاج الفكري الالكتروني الأجنبي المستخدم في رسائل الماجستير للفترة الزمنية 2012-2023 كانت في عام 2017، حيث بلغت 123 استشهادًا. تلتها سنة

2012 بعدد 107 استشهداً، ثم سنة 2013 بـ 72 استشهداً. وتوزعت الاستشهادات الأخرى على بقية السنوات التي تناولتها رسائل الماجستير.

وأشارت الباحثة إلى وجود تفاوت ملحوظ في نسب الاستشهاد خلال بعض الفترات الزمنية، مما يعكس تأثير الأحداث المحيطة على هذه النسب. فقد شهدت مدينة الموصل توقف برنامج الماجستير في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة نتيجة الأحداث الإرهابية التي عصفت بها (سيطرة تنظيم داعش)، بالإضافة إلى تأثير جائحة كورونا على سير العملية الدراسية. ومع ذلك، لوحظ ارتفاع في أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في بعض السنوات بعد انتهاء تلك الأزمات، مما أسهم في زيادة نسب الاستشهادات المرجعية للنتائج الفكرية الإلكترونية (العربي). كما لعبت التقييمات التي أجرتها الوزارة في فترات محددة دوراً مهماً في التأثير على برنامج الدراسات العليا في هذا القسم، الأمر الذي انعكس بدوره على نسب الاستشهاد بالنتائج الفكرية العربي.

9- التوزيع الموضوعي لرسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / جامعة الموصل منذ 2012-2023:

تم تقسيم الموضوعات إلى (44) موضوع أشار إليها في رسائل الماجستير المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة حسب المدة المبحوثة والجدول (10) يوضح موضوعات رسائل الماجستير وأسماء الباحثين والمشرفين عليهم وسنة الإنجاز.

ت	الموضوع الدقيق	عنوان الرسالة	اسم الطالب	اسم المشرف	سنة الانجاز
1	1- مصادر المعلومات الإلكترونية 2- المراجع الافتراضية	مصادر المعلومات المرجعية المتاحة على الانترنت (دراسة تحليلية تقييمية)	هبة سعدالله يونس المولى	سعد احمد اسماعيل	2012
2	1- الخدمة المكتبية- تقييم 2- المكتبات الجامعية	تقييم خدمات مكتبات جامعة دهوك من وجهة نظر المستفيدين	فادية عبدالرحمن خالد الكوي	مؤيد قاسم الخفاف، سعد احمد إسماعيل	2012
3	1- المواقع الإلكترونية 2- المكتبات الجامعية	مواقع المكتبات الجامعية العراقية على الانترنت: دراسة تقييمية مقارنة	عمر توفيق عبدالقادر اللوحي	مؤيد قاسم الخفاف	2012
4	المكتبات الرقمية	المكتبات الرقمية في جامعة	نور هاشم يحيى العلاف	محمود صالح	2013

	اسماعيل		الموصل (دراسة تقييمية)		
2013	محمود صالح اسماعيل	نورقتيبة حميد كشمولة	المكتبة الافتراضية العلمية العراقية IVSL تقييم استخدامها من باحثي جامعة الموصل	1- المكتبات الافتراضية 2- المكتبة الافتراضية العلمية العراقية	5
2013	عمار عبد اللطيف زين العابدين	شهد نمير طه الصائغ	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في خدمة الإعارة لمكتبة جامعية: المكتبة المركزية في جامعة الموصل انموذجاً	1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2- الخدمة المكتبية 3- الاعارة	6
2013	محمود جرجيس	رواء صلاح الدين زيادة المولى	مصادر الفهرسة المستخدمة في المكتبة المركزية لجامعة الموصل (دراسة تقييمية مقارنة)	الفهرسة، مصادر	7
2014	عمار عبد اللطيف زين العابدين	شادية سعد الله عبدالله شواني	استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات الجامعية الحكومية في مدينة اربيل	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية	8
2014	محمود صالح اسماعيل	سرمد صديق غازي العبيدي	إدارة الجودة الشاملة في المكتبة المركزية لجامعة الموصل	إدارة الجودة الشاملة	9
2014	محمود صالح اسماعيل	شيماء هاشم يوسف المحروق	سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات في مجتمع جامعة الموصل	1- سلوك المستفيدين 2- المستفيدون من المكتبات الجامعية	10
2015	سعد احمد اسماعيل	خالد نوري عبدالله	واقع المقررات الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في المعاهد العراقية: دراسة مقارنة في المعاهد العربية والأجنبية	1- المناهج الدراسية 2- مدارس علم المعلومات والمكتبات	11
2015	عمار	زينة بهجت جميل	إدارة المعرفة، مفهومها	إدارة المعرفة	12

	عبداللطيف زين العابدين، محمود صالح اسماعيل		وواقعها وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية		
2016	محمود صالح اسماعيل	ديما ايدن جلال	حماية الملكية الفكرية للكتاب المنشور في بيئة الانترنت	حقوق التأليف والنشر	13
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	رأفت رجب فتحي حسين الحمداني	المكتبات المدرسية في مدينة الموصل: دراسة ميدانية مع إمكانية التحول الى مصادر التعلم	المكتبات المدرسية- الموصل	14
2017	محمود صالح اسماعيل	أسماء غانم رمضان السبعوي	الأدوات الداعمة للعمليات الفنية في بيئة الانترنت وتطبيقها في فهارس المكتبة المركزية لجامعة الموصل	1- الفهرسة - أدوات 2- الفهارس الالية	15
2017	سعد احمد اسماعيل	حسام عبد الكريم عبدالله البدراي	الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة ببليومترية 1988- 2012	الرسائل الجامعية	16
2017	عمار عبداللطيف زين العابدين	غفران عبد الكريم فرج الطائي	سياسة بناء وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة الموصل نموذجاً	بناء المجموعات	17
2017	سعد احمد اسماعيل	زينب هادي شكر	التعليم المستمر ودوره في تطوير مؤهلات العاملين في المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية جامعة الموصل	1- التعليم المستمر 2- المكتبيون - مؤهلات	18
2018	محمود صالح اسماعيل	احمد خزعل سالم الحجار	النظم الالية المتكاملة: نظام كوها ومدى تطبيقه على	1- النظم الالية المتكاملة	19

			المكتبات الجامعية العراقية	2- نظام كوها	
2019	عمار عبد اللطيف زين العابدين	دينا إبراهيم حامد الأمين	الوصول الحر للمعلومات وانعكاسه على طلبة الدراسات العليا والتدريسيين في جامعة الموصل	الوصول المفتوح	20
2019	محمود صالح اسماعيل	نور نذير محمود صالح	مشاريع المكتبات الرقمية: أهميتها واسس بنائها مع دراسة لانشاء مشروع مكتبة رقمية مقترحة لجامعة الموصل	المكتبات الرقمية	21
2019	سمية يونس الخفاف	رندة ميسر الرفاعي	توظيف تطبيقات الويب 2.0 في تطور خدمات المعلومات في مكتبات الكليات: مكتبة كلية الآداب لجامعة الموصل انموذجاً	1- تطبيقات الويب 2- خدمات المعلومات - تطوير	22
2019	عمار عبد اللطيف زين العابدين	مهدي صالح احمد الجبوري	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها في المكتبات الجامعية: مكتبات جامعة الموصل انموذجاً	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية	23
2020	سمية يونس الخفاف	زبيدة حازم الجيرو	التخطيط الاستراتيجي لإعادة بناء المكتبة المركزية لجامعة الموصل دراسة حالة	المكتبات - تخطيط مباني	24
2022	عمار عبد اللطيف زين العابدين	شذى احمد ذنون الحمداني	اختصاصيو المعلومات والمكتبات والعاملون في مكتبات جامعة الموصل دراسة في واقعهم	أمناء المعلومات - مكتبات	25
2022	عمار عبد اللطيف زين	ايمان خضر عزيز	المعرف الرقمي للوصول إلى المعلومات (Digital	الوصول المفتوح	26

	العابدين		Object Identifier DOI (دراسة في ماهيته ومكوناته وفوائده للباحثين والدوريات		
2023	عمار عبداللطيف زين العابدين	فارس جمعة حسن	التنقيب عن البيانات في المكتبات الجامعية باستخدام خوارزميات التصنيف للمستفيدين مقترح تطبيقي على المكتبة المركزية لجامعة أربيل التقنية	1- التنقيب عن البيانات- مكتبات 2- المستفيدين	27
2023	سمية يونس الخفاف	أروي سالم عبد سعيد النجار	متطلبات المكتبات الذكية في المكتبات الجامعية في جامعة الموصل انموذجاً	مكتبات رقمية	28
2023	رفل نزار عبدالقادر الخيرو	مجد ميسر عبدالباقى عبدالموجود	الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية	1- الفهرسة الموضوعية 2- رؤوس الموضوعات- 3- الرسائل الجامعية	29
2023	سمية يونس الخفاف	مهند محمد منيب الراوي	سياسة امن المعلومات في جامعة الموصل: خوادم مركز الحاسبة الالكترونية انموذجاً	امن المعلومات- جامعة الموصل	30
2023	سمية يونس الخفاف	شهد وعدا الله ياسين العبيدي	دور تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العملية التعليمية: من وجهة نظر تدريسي جامعة الموصل	تكنولوجيا المعلومات- التعليم	31

يتبين من الجدول (10) الموضوعات الدقيقة لرسائل الماجستير التي تم الاعتماد عليها بالرجوع الى رسالة الباحث (مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود) *التي تظهر اختياراً دقيقاً ومعاصراً للقضايا البحثية التي تسهم بفاعلية في معالجة التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات، سواء من الجوانب الخدمية أو التكنولوجية أو الإدارية وغيرها. ويعكس هذا التنوع في المواضيع وعياً عميقاً باحتياجات هذه المؤسسات الأكاديمية، مما يعزز من قدرتها على التطور والاستجابة لمتطلبات العصر. كما أن الاهتمام بمثل هذه القضايا يعزز من جودة الخدمات المقدمة، ويدعم التحول نحو بيئة رقمية متكاملة تلبي احتياجات المستفيدين وتواكب التطورات العلمية المستمرة. حيث تصدر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكرار 4 عناوين، ثم جاء في المرتبة الثانية موضوعا المكتبات الرقمية بتكرار 3 عناوين والمكتبات الجامعية والوصول المفتوح والفهرسة الموضوعية والخدمات المكتبية بتكرار عناوين. لتليها بقية الموضوعات الاخر وحسب ورودها في الجدول أعلاه.

نتائج الدراسة:

- 1- بلغ إجمالي عدد الرسائل المنجزة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بجامعة الموصل خلال الفترة من 2012 وحتى نهاية 2023 (31) رسالة ماجستير.
- 2- بلغ عدد المصادر الإلكترونية المستشهد بها في رسائل الماجستير المنجزة خلال الفترة 2012-2023 (1484) استشهاداً، منها (1034) استشهاداً للنتاج الفكري العربي، مقابل (450) استشهاداً للنتاج الفكري الأجنبي، مما يبرز الاعتماد الأكبر على الننتاج الفكري العربي.
- 3- أظهرت الدراسة تفوق عناوين الدوريات الإلكترونية العربية على الأجنبية في الاستشهاد المرجعي، حيث كانت مجلة "سابيرين (Cyberians) هي الأكثر استشهاداً بواقع 77 استشهاداً، بينما كانت "Journal Of Documentation" هي الدورية الأجنبية الأكثر استشهاداً بواقع 3 مرات فقط.
- 4- بلغ عدد مواقع الإنترنت العربية المستشهد بها من قبل الباحثين (644) موقعاً، تصدرها موقع <https://alyaseer.net> بعدد 27 استشهاداً، في حين بلغ عدد مواقع الإنترنت الأجنبية (376) موقعاً، حيث تصدرها موقع <https://www.loc.org> بعدد 32 استشهاداً.

*- مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية. - (رسالة ماجستير): جامعة الموصل، 2023 .

5- حازت سنة 2015 على أعلى نسبة استشهاد بالننتاج الفكري الإلكتروني العربي المستخدم في رسائل الماجستير بـ 249 استشهادًا، بينما كانت سنة 2017 الأعلى في نسبة الاستشهاد بالننتاج الفكري الإلكتروني الأجنبي بـ 123 استشهادًا.

6- أظهرت الدراسة الموضوعات التي تناولتها رسائل الماجستير التي دلت على الحداثة حيث تصدر موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكرار 4 عناوين، ثم جاء في المرتبة الثانية موضوعا المكتبات الرقمية بتكرار 3 عناوين والمكتبات الجامعية والوصول المفتوح والفهرسة الموضوعية والخدمات المكتبية بتكرار عناوين.

مقترحات الدراسة:

- 1- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للباحثين قبل الخوض في مرحلة البحث حول كيفية البحث والاستفادة من المصادر الإلكترونية بفعالية، بما في ذلك قواعد البيانات الإلكترونية ومواقع الإنترنت الموثوقة، لتحسين جودة الأبحاث.
- 2- إنشاء نظام لتقييم دوري للمصادر الإلكترونية الأكثر استخدامًا في الرسائل الجامعية لتحديث القائمة بالموارد الأكثر موثوقية وحداثة، مما يشجع على استخدام أفضل للمصادر.
- 3- تشجيع الباحثين على الاستفادة من مواقع الإنترنت وقواعد البيانات الإلكترونية الموثوقة للحصول على معلومات حديثة وموثوقة تدعم أبحاثهم.
- 4- بناء شراكات مع مكتبات وجامعات دولية لتوسيع الوصول إلى مصادر إلكترونية غير متاحة محليًا، مما يساعد في رفع مستوى الأبحاث وتوسيع نطاق الاستشهادات بالمصادر الأجنبية.
- 5- توسيع الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية، خاصة في مجال المعلومات والمكتبات، نظرًا لأهميتها للباحثين.
- 6- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مشابهة لتحديد التوجهات البحثية الحالية نحو المصادر الإلكترونية وفهم الاحتياجات البحثية للباحثين.

ملحق (1)

توزيع مواقع الدوريات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	http://www.journal.cybrarians.org	77

18	https://www.iasj.net	2
16	http://Informatics.gov.sa	3
12	http://informatics.journal.net	4
8	https://www.Kful.org.sa	5
6	http://journal.Damascusuniversity.Edu.Sy	6
5	https://www.Arab.Afli.org	7
5	https://www.uokfua.edu.iq	8
5	https://www.cerist.dz	9
4	http://www.informationstudies.net	12
6	2 موقع دورية استشهد به 3	13
10	2 موقع دورية استشهد به مرتان	14
172	المجموع	

ملحق (2)

توزيع مواقع الدوريات الأجنبية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
1	http://www.researchgata.net	4
2	https://www.academia.edu	2
3	http://www.dlib.org	2
4	http://doi.org	2
	المجموع	10

ملحق (3)

توزيع مواقع المؤتمرات العربية المستشهد بها لأكثر من مرة في رسائل الماجستير

ت	عنوان الموقع	عدد الاستشهادات
---	--------------	-----------------

3	https://art.menofia.edu.eglibsit	1
3	https://search.mandumah.com	2
2	https://www.academia.edu	3
8	المجموع	

قائمة المصادر:

- 1- احمد بن علي تماراز. الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة. - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1991، ص9.
- 2- البدراني، حسام عبدالكريم عبدالله. الرسائل الجامعية الممنوحة في الجامعات العراقية في مجال المعلومات والمكتبات: دراسة ببليومترية 1988-2012. - رسالة ماجستير: جامعة الموصل، 2014. ص51.
- 3- فلاح حسن راهي. ويبومتركس، متوفر على الموقع <http://www.researchgate.net> بتاريخ 2024/8/30.
- 4- قنديلجي، عامر إبراهيم، إيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. _عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- 5- كلو، صباح محمد. تقييم مواقع مراكز الارشيف العربية على شبكة الانترنت: دراسة ويبومترية. -العربية 3000، ع3، 2006 متوفر على الموقع <http://alaraticlub.org/index.php> بتاريخ 2024/8/31.
- 6- مجد ميسر عبد الباقي عبدالموجود. الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المنجزة في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للأعوام 2012-2021 دراسة تحليلية. -(رسالة ماجستير): جامعة الموصل، 2023.
- 7- محمود شريف احمد زكريا. مصطلح قياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics: دراسة تحليلية في بنيته اللفظية ودلالته الاصطلاحية في ضوء مجموعة من المصطلحات المقاربة. -المجلة المعلوماتية، مج35، 2011، ص ص5-10.
- 8- مدخل الى قياسات الشبكة: عرض وتحليل متوفر على الموقع <http://mahmoudlis.blogspot.com> بتاريخ 2024/8/28.

9- المنصوري، عزة أبوبكر، ابتسام رجب الشامي. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية - بنغازي. -مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، 45، 2019.

10- وفاء محمد عبد السلام، السعيد مبروك إبراهيم. الاستشهادات المرجعية المعتمدة على المصادر الرقمية في الرسائل الجامعية في مجال التربية دراسة تحليلية للرسائل العلمية المجازة بجامعة كفر الشيخ، في الفترة من (2013-2015). - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج 2، ع1، 2020.

11- يسرية محمد عبد الحليم زايد. المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة، 1998-2003. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 12، ع25، 2005، ص ص 13-64.

قائمة المصادر الأجنبية:

1-Bomba, Cezanne Barbara. The internet and higher education: Dissertation using internet citations from 1989_1998 at Oklahoma State University. _79p Thesis (Ph.D.) _ Oklahoma State University _2000.